

شبهات حول الإسلام- إسلام النصارى هربا من الجزية

فاضل سليمان

المهندس فاضل يمكن من ضمن الشبهه اللي اتكلم فيها زكريا بطرس اه برنامجه اسمه سؤال محرج باين اللي عامله سؤال محرج سؤال

جريبه ازن اه. قوله انه سبب دخول المسيحيين المصريين في الاسلام هو التهرب من دفع الجزية. هم. يعني - [00:00:00](#)

مسيحي انباء عمرو ابن العاص دخل مصر ولقى ان الاسلام اتكلم عن جزية حتى يعطوا الجزية عن يد وهنجلة وهم صاغرون. نعم.

فقال لك بدل ما اقعد ادفع فلوس اتزاهر انا بالاسلام - [00:00:18](#)

زي ما بيحصل ان يقول لك ان في بعض المسلمين بيرتدوا عن الاسلام صورة ويقفش دولارات من اللي بيمولوهم ممن يسمون

انفسهم وهو على عقيدته بس انت الزاهر قدامه ان هو آآ مسيحي بهذا الشكل. هذا الكلام التهرب من دفع الجزية. فعلا كان سبب

لاعتناق الاسلام. آآ من - [00:00:28](#)

المسيحيين عند حقيقة اتعجب ان حد يهين دينه ويهين اجداده بهذا الشكل. اه. دي اهانة كبيرة جدا مش للمسلمين. بل للمسيحيين.

مم. ليه بقى احنا نعرف في التاريخ تاريخ الكنيسة بيقلوا لنا ان في حاجة اسمها عصر الشهداء في مصر. اللي هو العصر اللي يسبق

الفتح الاسلامي - [00:00:48](#)

بيقولوا ان الرومان الكاثوليك كانوا بيعذبوا الارثوذكس عشان يغيروا مذهبهم داخل المسيحية بس هيغيروا من مذهب الى مذهب

اخر. من ارثوذكس بيقى كاتوليك. هم يعني هيفضل مثلث بيؤمن بالثالوث المقدس - [00:01:13](#)

وهيفضل بيؤمن بالهوية المسيح هو بس هيؤمن بان المسيح له طبيعتين منفصلتين. مش اكثر من كده اخوانا المسيحيين الارثوذكس

في مصر يقولوا احنا صمدنا قصاد هذا الاضطهاد المذهبي. كنا بنترمي للسباع احياء. كنا بنترمي في الزيت المغلي - [00:01:32](#)

كنا بنتشوي على كراسي النار ولم نغير مذهبنا بقى نفس الجيل ده اللي رفض تغيير مذهبهم. لما يدخل عمرو ابن العاص ويقول له في

ضرايب هيبيع دينه عشان فلوس؟ ما هو حاجة من الاتنين. اصل ده - [00:01:48](#)

ما يركبش مع بعض. اه. ما هو حاجة من الاتنين. يا اما بقى ما فيش حاجة اسمها عصر الشهداء وما كانش فيه اضطهاد مذهبي.

والناس دي سهلة قوي تبيع دينها بشوية فلوس او عشان تتفادي انها - [00:02:03](#)

تدفع فلوس وتدفع دينارين في السنة على الرجالة وهنشرح الاجهزة دلوقتي. يا اما بقى كان في حاجة اسمها عصر الشهداء ودي فريا

وكزبة كبيرة كسبوا علينا وقالوا ان المسيحيين باعوا دينهم عشان ما يدفعوش ضرايب - [00:02:13](#)

بص انا هاقول لك حاجة هي الجزية كانت يعني آآ مش اختراع مسلم الجزية كانت مفروضة في مصر من قبل دخول الاسلام

المقوقس اللي هو حاكم مصر من قبل الرومان. وفي نفس الوقت المقوقس ده هو بطيريك الاقباط الكاثوليك - [00:02:28](#)

ما هو كان في بطاريات الاقوات الارثوذكس. نعم. اللي هو بنيامين. ايوة. وقتها. وهو كان حاكم مصر وكاتوليه كيه وكان بيعزب

الارثوذكس وبيعزب الاريوس زي ما اتكلمنا في الكلام ده كله. كويس. جمع عشرين مليون دينار ذهبي من المصريين السنة اللي دخل

فيها عمرو بن العاص. عمرو بن العاص جمع كام - [00:02:51](#)

فتوح مصر والمغرب. مم. لابن عبدالحكم. كويس. وفي عندك حسن المحاضرة في اه فتح مصر والقاهرة الامام السيوطي بيقلوا ايه

بيقولوا يا سيدي انه سيدنا عمرو بن العاص في صفحة - [00:03:11](#)

ثلاثة وتسعين مم لان انت عارف ان الجزية بتجمع من مين؟ من الرجال القادرين على حمل السلاح فقط بيعفى منها النساء. والاطفال

والاطفال الشيوخ والشيوخ والعجزة لو لو راجل شاب لكنه عنده عجز عنده علم اعور او حاجة ما يتاخذش منه. لقي في مصر -

من الرجال القادرين على حمل السلاح ستة الاف الف نفس يعني ستة مليون واحد. ستة مليون كان مسيحي. ايوة مش مسيحي. امال ايه؟ قبطني احنا قبل كده اتكلمنا. اه اه. كانت نسبة الارثوذكس فيهم. نعم. يعني اقل من النصف بكتير. كويس. ماشي. كويس. كان فيه اريوسيين وكان فيه يهود وكان فيه وثنيين. دي ده التوتال على بعضه. ايوا توتة - [00:03:49](#)

على بعضها. ايوة. من الرجال. يعني الشعب كان في حدود اثناسر مليون على الاقل. كويس خد منهم دينارين عن كل راس مم. يبقى اثناسر مليون دينار. وكان مجموع عشرين مليون السنة اللي قبلها. يعني حصل تخفيض في الضرائب بنسبة اربعين في المية. مم -

يعني جه الاسلام دي. بلاش. ده سيدنا عمرو بن العاص وتشهد بذلك كتب كتب التاريخ كلها. ان لما طلع على المعاش وقعد في المدينة عبدالله ابن ابن سعد ابن ابي السرح. نعم. حاكم مصر في الوقت ده بيجمع اربعتاشر مليون دينار - [00:04:29](#)

لسيدنا في عهد سيدنا عثمان ابن عفان ده اتنين مليون ازيد. اتنين مليون ازيد. اعترض اعتراض شديد وقلب الدنيا وقال انتم كده هتهتكوا لو سمحتم كفاية قوي اتناشر مليون. حتى الاربعتاشر مليون دول يعني ثلاثين في المية اقل من الرومان كانوا بيجمعوها. هم.

عايزين بقى نتكلم على حاجة يعني هنا موضوع ان انت يعني التفرقة. اه. ما هو ده السؤال اللي كنت عايز اسأله لحضرتك. ايه هو؟ اه اه مسألة ان انا اخذ جزية من حد ومش من حد لآ - [00:05:11](#)

اه. مسألة مبدأ المواطنة. المبدأ المواطنة. الله! يعني احنا مواطنين في مكان واحد. نعم. تاخذ مني ليه وما تاخذش من ده؟ مش دي تفرقة بين المواطنين. دي فعلا شبهة كبيرة - [00:05:25](#)

بتثار. انت في الشريعة الاسلامية بتفرق بين المواطن المسلم وغير المسلم. اه. ليه يا عمي الحكاية؟ قال لك انت بتفرض على غير المسلم الجزية. اه. وما بيرتفعهاش المسلم طب ما هو مفروض على المسلم الزكاة وما بيدفعهاش غير المسلم. هل احنا بنفرق بقى وبنضهد المسلمين يعني؟ اه. هو الفكر اللي انت بتعيش في بلد بتدفع ضرائبك. مم - [00:05:35](#)

الجزية هي بيسموها يعني آآ شيه بتدفعه بدل ما تدخل الجيش. مم. بدل حماية. بدل بص. انا عايز اقول مدى الحماية دي آآ انا لما اتسألت السؤال دوت كان بعد ضرب العراق بسنة. ايوة. وكنا في منازرة في الجامعة الامريكية في واشنطن - [00:05:55](#)

قلت لهم فاكرين اللي حصل السنة اللي فاتت اول ما بدأت ضربة على العراق قالوا ايه؟ قلت لهم فاكرين الجندي الامريكي المسلم اللي ضرب ثلاث قنابل في خيم زملأوه في معسكر في الكويت - [00:06:16](#)

قتلوا جرح اربعتاشر امريكي طبعا المسلمين عملوا كده وقالوا يا نهار ابيض! هو بيفكرهم ليه بالكلام ده! هم. غير المسلمين قالوا ايه؟ طبعا فاكرينه اوي. قلت لهم كويس. هو عمل كده ليه - [00:06:32](#)

لان احنا حطيناه في موقف محرر جدا. خدنا مواطن يحارب مع بلده ضد اهل دينه الاسلام مع بلده غير المسلمة ضد اهل الدين المسلمين. بالزبط كده. اه. فالاسلام عمل ايه؟ عمل اختراع يحل لك المشكلة دي. يخليك ما تحطش - [00:06:44](#)

المواطنين بتوعك في مواقف محررة زي كده. يختاروا بين دينهم وبين ولائهم لبلدهم ووطنهم. اه. وفي نفس الوقت بيشيل عنك الخطر عن الجيش من المتوقع ان انا اطلع احارب دول لها نفس الدين بتاع بعض المواطنين عندي في الحالة دي ما تاخذش بقى

المواطنين دول يحاربوا معك. يعني لو امريكا هتتحارب المكسيك ما تاخذش بقى - [00:07:02](#)

اللي كان باكسيكان ساعتها انت بتحط جيشك في وضع خطير. نعم. وتعارضه للمخاطر وتحط المواطن بتاعك في وضع محرر. هنا الاسلام قال يا جماعة شكرا جزيلنا ما تخشوش الجيش. ومين اصلا عايز يخش الجيش - [00:07:22](#)

خلاص؟ هم. فعمل ايه؟ نظام الزكاة على المسلم تعالى نشوف بقى يعني يعني ايه نقارن بينهم. ايوة المسلم بيدفع اتنين ونص في المية على اي فلوس سائلة كاش موجودة عنده. وحال عليها الحول. يعني قعدت سنة ما تستخدمش. وبلغت نصاب - [00:07:32](#)

على اي ذهب واي فضة. نعم. خمسة الى عشرة في المية زروع. خمسة في المية لو اه في عنده نعم. على الامطار عشرين في المية

على زكاة الركازي اللي هي اي حاجة طالعة بتزول منجنيز مش عارف ايه ماشي - [00:07:48](#)

الجزء وده مفروض على مين؟ على كل راجل على كل ست على كل طفل على كل حاجة على المال. اه. ده نزام على المال. ايوا. انما

بقي بالنسبة الجزية. الجزية اللي بتجمع كانت اتنين دينار ذهب توازي - [00:08:04](#)

اربعة وعشرين لأ توازي اربعة وعشرين درهم فضة. اه اربعة وعشرين درهم فضة ده عشان تعرف الدرهم قد ايه هو مش درهم

يعني درهم اماراتي. اه. الرسول عليه الصلاة والسلام كان العامل بتاعه على مكة يعني الموزف - [00:08:20](#)

موظف حكومي بتاعه اللي بيدير الامور في مكة كان بياخد درهمين في اليوم عشان طعامه وشرايه ومسكنه ومأكله والكلام ده كله.

هم. يعني اه مرتب الموزف الحكومي في شهر درهم في الشهر. يعني اقل من نص مرتب بتاع شهر واحد. وده مفروض على الاغنياء.

مم. الفقراء منهم ما يدفعوش حاجة خالص - [00:08:39](#)

ماشى؟ الحاجة الثانية الزكاة هتدفع هتدفع. الجزية ممكن ما تدفعش امتى لو دخلوا الجيش يبقى لو جه غير مسلم حب يشترك في

الجيش لو نظام الدولة يسمح بذك. يسمح بذك. يعني حصل ايه؟ عندك كاتب الكلام دوه في احد كتبه ان قبيلة الجراجمة -

[00:09:03](#)

المسيحية في منطقة انفاقيا انضمت للجيش المسلم والمسلمين كانوا بيحاربوا الفرس برضه. ايوة. خد معك بقى مواطنيك

المسيحيين ما فيش مشاكل. ايوة. هم كده ما بتحطهمش في وضع محرج ولا انت بتغامر ببلدك. نعم. اما انضموا ما بقتش ما بقوش

يدفعوا الجزية. عندك ناس اسمهم الارملولي اللي هم - [00:09:25](#)

اه الرومان اللي عايشين في جنوب رومانيا. مسيحيين. رومانيا دي دولة مسيحية طول عمرها. انضموا للجيش العثماني وانضموا

للجيش التركي. فبالتالي عندك اهل منطقة اسمها ميجريا في البانيا. مم. ايضا انضموا للجيش التركي ما بقوش يدفعوا الجزية. عندك

قبيلة كاثوليكية - [00:09:45](#)

في البانيا اسمهم اللورديتس دول برضو انضموا للجيش العثماني ما بقوش يدفعوا جزية. بل وجدت في كتاب للدكتور محمد عمارة

ان الفلاحين المصريين المسلمين دفعوا الجزية عشان ما بيخشوش الجيش. مم. ولغاية قريب جدا كانت موجودة الضريبة دي انا كنت

بدفعها على الارض عندي حاجة اسمها البدلية الجهادية - [00:10:05](#)

انت بتدفع حاجة اسمها ضريبة البدنية. يعني انت ما بتدفعش عشان ما تخشش الجيش. ايوة. فدي مسألة يعني المهم نبقى فاهمينها.

يا اخواننا احنا ما اخترعناش الجزية. نعم. انت عارف مين امر - [00:10:25](#)

وبالجزية سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام اتفضل يا سيدي. ادي انا هقرا مش هقرا من الكتاب بتاعي مش هقرا من القرآن. انا اقرا

من الكتاب المقدس. مم. بتاع اخوانا المسيحيين. لو - [00:10:35](#)

افتح بس احسن مشكلة ما يقروش. نفتح كده انجيل متى اللي معك ده انجيل متى؟ اه لا ده كل ده ده الكتاب المقدس فيه الاناجيل

كلها وفيه العهد القديم لا انت انت هتقرا الانجيل مكة كويس الاصحاح اتنين وعشرين مم - [00:10:46](#)

اية سبعتاشر. هم. بنقول فيها ايه؟ هم بيسألوا اليهود بيسألوا سيدنا آآ عيسى عليه السلام المسيح عشان يتعملوا اسفين بينه وبين

الرومان عشان يقول لهم لا ما تدفعوش مش الضرايب وبتاع. فقالوا له ايه؟ ماذا تظن؟ ايجوز ان تعطي الجزية لقيصر - [00:11:01](#)

او عوا تدفعوا قال لهم ايه؟ لمن هذه الصورة؟ هاتوا لي كده آآ درهم هاتوا لي فلوس كده دينار عندكم؟ قالوا اتفضل. قال لهم لمن هذه

الصورة صورة مين دي على الدينار - [00:11:18](#)

قالوا لقيصر قال اذا اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. هم. دي اللي احنا استخدمناها عند العلمانيين. ايوة. دي كلمة يا فندم بيقول

لك ادفع جزي ادفعوا الجزية. بس خلاص - [00:11:30](#)

نعم. طيب هم يمكن برضو من ضمن الشبهات يا بشمهندس فاضل بيشعروا احيانا باهانة انه مسلا لما يجي القرآن ايه يقول لك ايه

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يدينون حتى يعطوا الجزية عن يد وهم - [00:11:44](#)

هم صاغرون. اه. يقول لك الصغار ده معناه الذل. اه. والانكسار والاستعباد لفر قرآني مع انه قرآنكم بيقول بالتسامح والحب والرفق

فليه تجرحونا وتقولوا كلمة عن يد وهم صاغرون؟ انا في حوار مع احد احد الاخوة المسيحيين في مصر قبل ان يسلم يعني. اسلام؟
00:12:02 اه -

الحمد لله. طرح الموضوع دوت يعني هو كان دي الموضوع الوحيد اللي كان مضايقه بس بس مش مضايقهم صغروه. اه. مش بس كده. قال لي يعني يعني ادفعها وانا زي الجزمة. اه. القرآن ما فيش فيه زي الجزمة. قالوا واهو - 00:12:22
ولا فيه كلمة زلة ولا انكسار ولا الكلام ده كله. اه. قال لك وهم صاغرون. يعني ايه؟ يعني ملتزمون بقانون الدولة. خاضعون لقانون الدولة سانية واحدة هو لما المسلمين رفضوا يدفعوا الزكاة حصل فيهم ايه؟ ابو بكر حاربهم. قتلوا ودفعوها وهم صاغرون. نعم. الله! والله لو منعوني عقاب عير كانوا يؤدوني - 00:12:37

لرسول الله لقاتل يعني مليم واحد. اه. مش هيدفعوه هيقاتلوا ويدفعوها وهم صاغرون مش ده ابو بكر. لحكم الله اللي هي القانون بتاع الدولة اه اللي هيعيش انا انا هو القانون بتاعي اتفتحت معي دي في امريكا وهم صاغرون. قلت لهم انا هنا دلوقتي - 00:12:57
لو ما دفعتش الضريبة ادفع ثلاثة وتلاتين في المية ضرائب هناك. ومش معترض لاني باخد بها خدمات لو ما دفعتش الضرائب. ثلاثة وتلاتين في المية. ثلاثة وتلاتين في المية مرتبك رايح على الضرائب؟ لأ تلت مرتبي عشان مرتب صغير. اه. لكن المرتب عند مرحلة معينة يبقى اربعين في المية ستين - 00:13:14

في المية وصلت سبعين في المية ياه! مرتبط الكبيرة! شريفة! بس بتحس انك انت بتتخرم بهم. بتتخدم! عندنا في مصر كده. اه ما بتصلحش عربية من كتر ما الشوارع. هنا المطبات قربنا نسميها باسماء زي - 00:13:29
الشوارع كده مطب السيد فلان الفلاني مطب احنا معنا مداخلة يا بشمهندس فاضل. اه. معنا الاستاذ نبيل لقي دكتور نبيل لوقا الو. ايوه يا فندم. مساء الخير يا فندم اهلا. ازي حضرتك؟ اهلا وسهلا ازيك؟ ربنا يخليك اهلا بك. الله يخليك يا فندم. اتفضل يا فندم. معنا المهندس فاضل سليمان بيتكلم عن آآ مسألة - 00:13:41

ست حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ان بعض المسيحيين بيعتبروا ان دي كلمة فيها اهانة شوية. فهو بيشرح لنا تفصيل انه ده معناها خضوع لقانون الدولة مش معناها ازالة يعني. حضرتك شايف ايه - 00:14:05
هو الجزية عشان المستشرقين في الغرب شوها كلمة الجزية. نعم. انما حقيقة الجزية هي في حقيقتها ضريبة. نعم. لان المسلم مكلف بدفع الزكاة. ايوه المسيحي مش مكلف بدفع الزكاة. كويس - 00:14:21

هينتفع ازاى بالمرافق بتاعة الدولة آآ كلها. اتفضل. هل هيستفاد بنا من غير ما ندفع حاجة؟ نعم. اتنين هو عشان آآ يدفع مش هيقدر يدفع الجيزة فيبدفع ضريبة ضريبة هي حقيقتها ضريبة. نعم. اسمها الجسر. نعم - 00:14:43

دي مقابل انتفاع بالمرافق العامة وبمقابل الانتفاع اللي هو مش بيلتحق بالجيش. نعم. الاسلامي نعم. لان هو آآ مش مكلف ان هو يدافع من رحمة الاسلام بالآخر. نعم. ما هواش مكلف ان هو يدافع. نعم. عن عقيدة هو - 00:15:06
فيؤمن به. نعم. فبالتالي غير مكلف انه يدخل الجيش الاسلامي انما الجيش الاسلامي في الوقت نفسه بيحميه. ايوه فالجزية ده بيدفعها جزء من نفقات الجيوش اللي بتحميه بتتاخذ من الارض. نعم - 00:15:28

نعم. اتنين. ايوه. وده المهم ان الجزية لما تيجي تحسبها الو. مع حضرتك اتفضل. الو معك يا فندم اتفضل الو. مع حضرتك احنا على الهيئة سامعينك يا دكتور. سامعينك يا دكتور نبيل. الجيزة لما تيجي تحسبها - 00:15:48

هتلقاها واحد على خمسة وعشرين مين اللي كانوا بيدفعوها للدولة الرومانية البيزنطية. نعم ايه لما جه الفتح الاسلامي في سنة ستمية واربعين. نعم كان المسيحيين في مصر بيدفعوا خمسة وعشرين نوع من الضرائب. ايوه - 00:16:08
فرضهم عراق اللي هو امبراطور الرومانية. نعم. لانه كان داخل في حروب مع كسرى امبراطور فارس. نعم كان بيدفع فكاد هيجيب آآ تكاليف الحرب منين؟ من ان هو يفرض ضرائب على رعايا البلد. الولايات السبعة دي. نعم. نعم - 00:16:37

تكاد فارض عليهم خمسة وعشرين ضريبة. ايوه. اخر ضريبة فرضها اللي هي ضريبة دخل الموتى بحيس الميت باين دفنشي الا اذا دفع ضريبة اه. وآآ خمسة وعشرين ضريبة لما تيجي تحسب الخمسة وعشرين ضريبة. حسبتهم انا في كتاب من الكتب اللي آآ -

آآ ختام انتشار الاسلام بحادث سير الحقيقة والافتراء. نعم. لقيت ان الجزية اللي بتتدفع واحد على خمستاشر من الضرايب تدفع
 للامبراطورية الرومانية مم طب سؤال يا دكتور نبيل كده واياه اللي حصل اتي كمان. اتفضل. الجزية دي معفي منها - [00:17:28](#)
 كل من هو غير قادر على حمل السلاح. نعم. يعني كل والشيوخ. نعم. والمرأة اه والعاجز والغير قادر. طب ممكن حوالي خمسة وسبعين
 في المية مين اللي الشعب في مصر معفيين من من دفع - [00:17:54](#)
 الجزية. طب اسأل حضرتك سؤال. المكلف خمسة وعشرين في المية. اسأل حضرتك سؤال صغير؟ قل. حاقفل به. انت عامل كتاب
 اسمه انتشار الاسلام بالسيف بين الصراع. كده على طول وهاخذ اجابة ملخصة. رأيت ذلك حقيقة ام افتراء - [00:18:17](#)
 لأ هو انا فندت الكلام ده. هو ما اتفرطش بالسيف. نعم. هو حط قصادك ثلاث خيارات. نعم الخيار الاولاني انك تسلم. الخيار الثاني
 جزية. ان انك انت تدفع الجزية. الخيار الثالث - [00:18:35](#)
 انك تخش في قتال. خيار الجزية احسن وافضل ميت مرة من بالنسبة لهم. ليه؟ نبيلة عايز اقول لك حاجة انا روجت للكتب بتاعتك
 دي في قناة الناس هنا في بعض الحلقات الماضية. وبشكرك على الكتاب الاخير - [00:18:56](#)
 اللي عملته اللي هو لونه اخضر بيتكلم عن الاقباط. الاقباط هل ساعدوا المسلمين في غزو مصر؟ ايوا هل ساعدوا المسلمين في غزو
 مصر؟ وكنت عايز حتى اناقشك في بعض الامور - [00:19:16](#)
 رسالة واشكرك على ارسال الكتاب واتمنى لو نتواصل لان انا محتاج اتكلم مع حضرتك شوية في بعض النقاط اللي في الكتاب دوت.
 انا تحت امرك دكتور نبيل - [00:19:26](#)